

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال بعضهم : الزَّلْزَلَةُ مأخوذةٌ من الزَّلَلِ في الرَّأْيِ فإذا قيلَ :
 زُلْزِلَ القَوْمُ فمعناهُ صُرِفُوا عن الاستقامةِ وأُوقِعَ في قُلُوبِهِم
 الخَوْفُ والحَذَرُ وفي الحديثِ : اللّاهِمُّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ وزَلْزَلَهُمْ أي
 اجْعَلْ أَمْرَهُمْ مُضْطَرَباً مُتَقَلِّباً غَيْرَ ثابتٍ . وإِزْزَلْ بِكَسْرِ
 الهمزةِ والزَّاءِ يَنْ : كَلِمَةٌ تُقالُ عِنْدَ الزَّلْزَلِ قال ابنُ جِنِّي :
 يَنْدِيغِي أَنْ يَكُونِ مِنْ مَعْنَاهَا وقريباً مِنْ لَفْظِهَا ولا تَكُونُ مِنْ حُرُوفِ
 الزَّلْزَلَةِ قال : وَعَلَى أَنَّهُ مِثَالُ فائِتٍ فِيهِ بَلِيَّةٌ مِنْ جِهَةِ أُخْرَى
 وذلكَ أَنَّ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ لا تَدْرِكُهَا الزِّيَادَةُ مِنْ أَوَّلِهَا إلاَّ في
 الأَسْمَاءِ الجاريةِ عَلَى أَفْعَالِهَا نحو مُدَحَّرَجٍ وليس إِزْزَلْ مِنْ ذَلِكَ فيجبُ
 أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ الأَزَلِ وَمَعْنَاهُ ومِثَالُهُ فيعْلَعِلُ . والزَّلْزُولُ
 كسُرْسُورٍ : الخَفِيفُ الرُّوحِ والجِسْمِ الطَّارِيفُ . والزَّلْزُولُ أيضاً :
 الخِفَّةُ . وأيضاً : القِتَالُ والشَّرُّ قال الأصمعيُّ : يُقالُ : تَرَكَتُ
 القَوْمَ في زُلْزُولٍ وَعُلْءُولٍ أي في قِتالٍ وشَرٍّ قال شَمِرٌ : ولم يَعْرِفْهُ
 أبو سَعِيدٍ . والزَّلْزَلُ بفتحةِ حَتَيْنٍ وبكسْرِ الزَّايِ الثَّنَانِيَّةِ : الأَثاثُ
 والمَتَاعُ قال شَمِرٌ : وهو الزَّلْزَلُ أيضاً وفي كتابِ الأَياقُوتِ : الزَّلْزَلُ
 والقُثْرُدُ والخُذْرُ : قُماشُ البَيْتِ . قلتُ : ونَقَلَ شَيْخُنَا عَن بَعْضِ
 زُلْزَلٍ كَعُلْبِطٍ . وكَفَدُ فَدٍ : زَلْزَلُ المُغَنِّي يَضْرِبُ بِضَرْبِهِ
 العُودَ المِثْلُ وإليهِ تَضافُ بِرُكَّةُ زَلْزَلٍ بِبِغْدَادَ بَيْنَ الكَرخِ
 والصَّراةِ وقد تَقَدَّمَ ذلكَ في بَرَكِ مُفَسِّراً . والزَّلْزَلُ كَهُدْهُدٍ :
 الطَّيْسُ الأَحْمَرُ قالَهُ الفَرَّاءُ . والزَّلْزَلُ كَأَمِيرٍ : الأَفْالُودُ
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وزَلُولُ كَصَبُورٍ : دِيارُ المُغَرَّبِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
 . وزَلالَةٌ كَجَبانَةٌ : عَقَبَةٌ بِتِهَامَةٍ . والمُزَلَّلُ كَمُحَدِّثٍ :
 الكَثِيرُ الهَدَايَا والمُعَرِّوفُ . والزَّلِيلَةُ بِالكَسْرِ : الأَبْساطُجُ :
 زَلالِيٌّ كَمَا في اللِّسانِ والعُبابِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّلُولُ :
 المَكَانُ الَّذِي تَزَلُّ فِيهِ القَدَمُ قال :
 بِمَاءِ زُلْزَلٍ في زَلُولٍ بِمَعْرَكٍ . . . يَخِرُّ ضَبابٌ فَوْقَهُ وَضَرِيبٌ وَازَّزَّ
 فُلاناً إِلى القَوْمِ : قَدَّمَ . وَأَزَلَّ عَنْهُ نِعْمَةٌ : أَخْرَجَها .

والزَّلِيلُ : مَشْهُيٌ خَفِيفٌ . وَغَلَامٌ زُلْزُلٌ وَقَوْلُهُ قُلُوبٌ : إِذَا كَانَ خَفِيفًا .
وَالزُّلَالُ بِالضَّمِّ : حَيَوَانٌ صَغِيرٌ الْجِسْمِ أَيْ يَضُّهُ إِذَا مَاتَ جُعِلَ فِي
الْمَاءِ فَيُيْرِدُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَاءُ الْبَارِدُ زُلَالًا . وَالزُّلَالُ : الصَّافِي مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٍ ... عَلَى أَبْشَارِهَا ذَهَابُ زُلَالٌ وَتَزَلُّزَلَاتٌ
نَفْسُهُ : رَجَعَتْ عِنْدَ الْمَوْتِ فِي صَدْرِهِ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ :
وَقَالُوا تَرَكَنَاهُ تَزَلُّزَلٌ نَفْسُهُ ... وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ
سَانِدٍ وَالْأَزَلُّ : الْخَفِيفُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَزُلٌّ إِذَا دُفِّقَ . وَقَالَ
أَبُو شَذِيبٍ : مَا زَلُّزَلَتْ قَطُّ مَاءٌ أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثُّغُوبِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ : مَا جَعَلَتْ فِي حَلَقِي مَاءٌ يَزَلُّ فِيهِ زَلُولًا أَوْ بَرْدًا
مِنْ مَاءِ الثُّغُوبِ . وَالتَّزَلُّزَلُ : التَّحَرُّكُ وَالصُّطْرَابُ . وَجَاءَ بِالْإِبْرَةِ
يُزَلُّزَلُهَا أَي يَسُوقُهَا بِالْعُنْفِ .

ز م ل